

أيتها الأفعال القائمة، التي تفوق الحرص وتتخطى الأمل

- وبعيداً بعيداً تقف المساعدة

كاسندرا: انظر إليهم - أولئك الذين قرب الجدار - هناك هناك

شبان - مثل الأشكال التي تهيم في حلم

يبدون أطفالاً يتهايمون بمن يحبون

وفي أيديهم لحم - انه لحمهم .

وأعضاؤهم الداخلية - ياشحنة مرعبة

إني أراهم

ينتقمون ، اقسام إني أراهم ينتقمون من اولئك

الذين مايزالون أشكالاً .

ان التشابه في التأثير الذي تنقله هذه المقتبسات دقيق ، ويمكن
بمزيد من التطويل ايضاح ذلك . وليس من باب المشابهة التصادفية انه في
مسرحية تأتي الأخوات الساحرات الثلاث ويذهبن ، وفي مسرحية اخرى
تُظهر ربات الانتقام الثلاث للجريمة . ولا مكان لهذه العصابة في قصر
أوديب .

مشابهة بارزة اخرى : فكلا الشاعرين قادران على الضحك . وذلك
لا يمكن قوله عن أي أثر تراجيدي آخر . فالشعراء فعلا مهما كانت ميزاتهم
لايستسلمون للضحك ، انهم عصابة جادة . اسخيلوس وشكسبير وحدهما
يحملان إلينا رأى سقراط في أنه داخل مملكة الكاتب نفسها تتضافر
التراجيديا والكوميديا : الصغار يشعرون ان ادخال الكوميدي في
التراجيدي خطيئة ترتكب ضد الذوق المرفه كما يشهد على ذلك كل
النقاد الذين عانوا من البواب في «مكبث» لكن اثنين عظيمين ، كما يعتقد
المرء ، لم يأبها بالذوق الرهيف . لقد فعلا ما يسرهما هما . ان لحظة
التشويق التراجيدي ، التي من الصعب الحفاظ على أن تظل متساوية ،